

لسان العرب

(نخ) الذَّخَّةُ والذُّخَّةُ اسم جامع للحُمُرِ وقيل الذُّخَّةُ البقر العوامل والذَّخَّةُ الرقيق من الرجال والنساء يعني بالرقيق المماليك والذَّخَّةُ بالفتح أَنْ يأخذ المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال عَمَّي الذي منع الدينارَ صاحِبِيَّةً دينارَ ذَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود وقيل الذَّخَّةُ الدينار الذي يأخذه وبكل ذلك فسر قوله العوامل البقر وهو بالضم خةٌ الذُّخَّةُ هو نماٍ يقول الكسائي وكان صدقة ذَخَّةٍ الذُّخَّةُ ليس A قال الأزهري قال أبو عبيدة الذَّخَّةُ الرقيق قال وقال قوم الحمير وقال ثعلب الصواب هو البقر العوامل لأنَّه من الذَّخِّ وهو السوق الشديد وقال قوم النخَّةُ الربا وقال قوم النخَّةُ الرعاء وقال قوم النخَّةُ الجمَّالون وقال بعضهم يقال لها في البادية الذُّخَّةُ بضم النون واختار ابن الأعرابي من هذه الأَقاويل الذُّخَّةُ الحمير قال ويقال لها الكُسَّةُ وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي ذَخَّةٌ وذُخَّةٌ وإِنما ذَخَّخَهَا استعمالها وقال الراجز يصف حاديين للإبل لا تضرَّ بِأَضْرَبًا ذَخَّخَا نَخَّخَا ما ترك الذَّخَّخُ لَهُنَّ مَخَّخَا قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا ذُخَّةً له قال وقوله دينارَ ذَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود كان أخذ الضريبة من كلب نخَّخَا لهم أَي استعمالاً والذَّخَّخُ أَنْ تناخ النعم قريباً من المُمَصِّدِ حتى يصدِّقها وقد نخَّخَهَا ونَخَّخَّ بها قال الراجز أكرمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الذَّخَّخَا والذَّخَّخُ سوق الإبل وزجرها واحتثاؤها وقد نخها يذُخُّهَا قال هَمَّيَانُ بن قحافة إِنْ لها لسائفاً مَزَّخَّخَا أَعَجَمَ إِلا أَنْ يذُخَّخَّ نَخَّخَا والنخَّخُ لم يترك لَهُنَّ مَزَّخَّخَا المَزَّخَّخُ الذي يدفع الإبل في سيرها والأَعَجَمَ الذي لا يحسن الحداء والنخ السير العنيف واستعمل بعضهم النخ في الإنسان فقال إِذَا ما ذَخَّخَتْ العامريَّ وَجَدَتْه إِلى حسب يعلو على كلِّ فاخر وكذلك الذَّخَّخَّةُ وقد نخنخها فتنخنت زجرها فقال لها إِخْ إِخْ على غير قياس هذا قول أَهْلِ اللُّغَةِ وليس بقوي وَذَخَّخَتْ الناقَةَ فَتَذَخَّخَتْ أَبْرَكَتْها فبركت قال ولو أَنَخْنَا جمعهم تنخنخوا التهذيب والنخ أَنْ تقول لسيِّقَتِكَ وَأَنْتَ تحثها إِخْ إِخْ فهذا النخ قال أَبُو مسعود وسمعت غير واحد من العرب يقول ذَخَّخْ بِالْإِبْلِ أَي ازجرها بقولك إِخْ إِخْ حتى تبرك قال الليث الذَّخَّخَّةُ من قولك أَنَخْتَ الإبل فاستناخت أَي بركت وَذَخَّخَتْها فتنخنت من الزجر وأما الإِنَاخَةُ فهو الإِبْرَاكُ لم يشتق من حكاية صوت أَلَا ترى أَنَّ الفحل يستنيخ الناقَةَ فَتَذَخَّخَتْ لَه؟ والنخَّخُ من الزجر من قولك إِخْ يقال نخَّخَّ بها نَخَّخَا شديداً ونخَّةً شديدة وهو النَّائِخُ أَيضاً ابن الأعرابي ذَخَّخَ إِذَا سار سيراً شديداً

وتذخّذَجَ البعير بركَ ثم مكّسَن لثَفِنَاتِهِ من الأَرْض وتذخّذَخَت الناقة إِذَا رفعت صدرها عن الأَرْض وهي باركة ابن شميل هذه نَخَّسَة بني فلان أَي عبد بني فلان ويقال هذا من نَخَّسَ قَلْبِي ونَخَّخَاخَة قَلْبِي ومن مَخَّسَة قَلْبِي ومن مَخَّسَ قَلْبِي أَي من صافيه والنَّخَّخَاخَة زُبْد رقيق يخرج من السقاء إِذَا حُمِل على بعير بعدما خرج زُبْدُه الأَوَّل فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنَّخَّخُ بِسَاط طوله أَكْثَر من عرضه وهو فارسي معرَّب وجمعه نخاخ وَاِ أَعْلَم